



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: كتاب بداية المعرفة

خلاصة الدرس السابع

صفات الصانع

القسم الاول

تنقسم صفات الله تبارك وتعالى إلى قسمين:

١- الصفات الثبوتية.

٢- الصفات السلبية.

القسم الأول من صفات الله، الصفات الثبوتية:

الصفات الثبوتية: هي الصفات المُثَبِّتة لجمال في الموصوف، ذاته وفعله، كالعلم، والقدرة، والحياة، والإدراك، والحكمة، والرزق، والصدق.

كذلك الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين:

أ- الصفات الثبوتية الذاتية: هي الصفات المشيرة إلى كمال في ذات الموصوف، كالعلم، والقدرة.

ب- الصفات الثبوتية الفعلية: هي الصفات المشيرة إلى كمال في فعل الموصوف، وتنزع من ملاحظة أفعاله تعالى، كالتكلم، والحكمة.

القسم الثاني من صفات الله، الصفات السلبية:

الصفات السلبية: هي الصفات التي يَجُلُّ الخالق وَيَتَبَرَّه عن الإتيان بها، وهي كلُّ صفة تُفِيد نقصاً في ذاته، أو حاجةً في فعله، كالشريك، والجسمية، والاتحاد، فيقال: إنَّ الله تعالى يتصف بأنَّه لا شريك له، وليس بجسم، ولا متَّحداً مع غيره.

هناك قسم ثالث من الصفات، وتسمى بالصفات الخيرية:

هي الصفات التي أخبر الله تعالى عن اتصافه بها في كتابه الكريم، وأثبتتها له السنة النبوية المطهرة. وتمتاز عن سائر الصفات أن هذه توهم في ظاهرها التشبيه والتجسيم، مع أنها في التحقيق تفيد غير ذلك، وتندرج في صفات فعله تعالى.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

أولى الصفات الثبوتية الذاتية هي العلم.
الصفة الثانية من الصفات الثبوتية الذاتية هي القدرة.

القدرة هي: المكنة على الفعل أو الترك، مع الاختيار والإرادة في ذلك، فهي من صفات الفاعل المريد المختار.

الدليل الأول على قدرة الخالق الفطره.
الدليل الآخر على قدرة الخالق نظم هذا الكون.

قال أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام:
(... وَأَقَامَ مِنْ شَوَاهِدِ الْبَيِّنَاتِ عَلَى لَطِيفِ صَنَعَتِهِ وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ مَا انْقَادَتْ لَهُ الْعُقُولُ مُعْتَرِفَةً بِهِ وَمَسْلَمَةً لَهُ...)
المصدر: نهج البلاغة، الخطبة رقم ١٦٦ (تقسيم ابن أبي الحديد).

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv